

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا

"تعقيباً على غرق روند العائدي. مركز العودة يدعو ألمانيا لفتح تحقيق حول ظروف وفاتها"

- عائلة فلسطيني مفقود على طريق الهجرة تجدد مناشدتها
- استئناف تقديم طلبات العودة إلى مخيم اليرموك
- مخيم خان دنون. مطالب للجنة التنمية بالعمل على تحسين الوضع الخدمي



آخر التطورات

دعا مركز العودة الفلسطيني في لندن السلطات الألمانية إلى فتح تحقيق جدي حول الظروف التي قادت إلى وفاة الشابة الفلسطينية السورية "روند العازدي"، بعد أن اضطرت إلى سلوك منافذ الهجرة غير النظامية والمخاطرة بحياتها، بعد أن أوصت في وجهها كل الطرق النظامية للقاء عائلتها.



وقال المركز في بيان له إن قوانين لم الشمل في ألمانيا حال بين روند وعائلتها، حيث وصل والدها ألمانيا في 2015 حين كانت ابنته لاتزال تحت سن الـ 18 وحصل على إقامة مؤقتة في ألمانيا، من لم شمل ابنته بسبب رفض دائرة الهجرة الألمانية وسفارة برلين في الأردن منحها اللجوء وتأشيرة الدخول بخلاف باقي أفراد العائلة لتجاوزها السن القانوني، فاضطرت إلى سلوك طرق الهجرة عبر قارب متهالك من تركيا إلى إيطاليا ما أدى إلى وفاتها غرقاً.

وشدّد المركز في بيانه على ضرورة ضمان عدم تكرار ما وقع من ظلم على روند بفعل المماثلة في تسريع لم شملها قبل تجاوزها سن الـ 18، كي لا يقع آخرون ضحايا مثلها.

وطالب بتسليط الضوء على قوانين اللجوء في الدول الأوروبية وتحميلها مسؤولية تأخير وتعثر ملفات لم الشمل لمئات العائلات والأفراد، وما ينجم عن هذه القوانين من مخاطر وأهوال لطالبي اللجوء وعائلاتهم، الذين يضطرون لسلوك طرق الهجرة غير النظامية وتعريض أنفسهم للخطر بغية لم شملهم بعائلاتهم.

ودعا المركز البرلمان الألماني والدول الأوروبية ذات السياسات المشابهة إلى إعادة النظر في النظم والقوانين وآليات عمل منظومات ودوائر الهجرة والقنصليات في الدول المضيفة



Daily report on the situation of Palestinians refugees in Syria

لللاجئين وضرورة تعديل قانون لم الشمل العائلي ليشمل جميع أفراد العائلة دون تحديد فئات عمرية، وتمكين أسر اللاجئين من لم الشمل والعيش معاً بأمان، خصوصاً في الدول التي تعاني من ويلات الحرب والدمار والظروف الاقتصادية بالغة السوء.

وخسرت روند العايدي حياتها في بحر إيجه قبالة السواحل اليونانية، في حادثة غرق قارب هجرة غير نظامي يوم الجمعة 24 ديسمبر 2021، وراح ضحيتها 17 شخصاً، من ضمنهم 8 لاجئين فلسطينيين مهجرين من مخيمات سوريا.

من جانب آخر، جددت عائلة اللاجئين الفلسطينيين "بهاء الحسن" فرق الإنقاذ والمهاجرين على طرق الهجرة الوصول لمعلومات عن مصير نجلها، الذي فقد يوم الإثنين 10 تشرين الأول / أكتوبر الجاري أثناء محاولته عبور نهر "إيفروس" الفاصل بين حدود تركيا واليونان.



وقالت العائلة في مناشدتها إن بهاء فقد أثره بعدما أجبرته الشرطة اليونانية مع مجموعة من المهاجرين على النزول والسباحة بالنهر عائداً إلى تركيا، مشيرة أن المجموعة عادت بسلام إلى الأراضي التركية باستثناءه ولا يوجد معلومات عن مصيره.

بالانتقال إلى سورية، أفادت مصادر محلية لمجموعة العمل باستئناف التقديم على طلبات العودة إلى مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق، وذلك بعد أيام من تأجيل بلدية اليرموك استقبال الطلبات.

من جانبه أكد المحامي الفلسطيني نور الدين سلمان استئناف طلبات العودة، مشيراً إلى الاكتفاء بتقديم أوراق الملكية للجهة المختصة في شارع الـ30 دون الحاجة إلى مراجعة أية جهة مع صدور الموافقة خلال أيام وبشكل فوري.



Daily report on the situation of Palestinians refugees in Syria

وكانت "لجنة إزالة الأنقاض في مخيم اليرموك" قد أعلنت في وقت سابق أنه لم يعد مطلوباً من الأهالي أخذ موافقة أمنية من الفروع الأمنية، وإنما أصبح الأمر من صلاحية بلدية اليرموك، وبات بإمكان كل من يملك عقار داخل المخيم ومن اللاجئين الفلسطينيين زيارة مبنى بلدية مخيم اليرموك.

وتشير "لجنة إزالة الأنقاض في مخيم اليرموك" إلى إنجاز 90% من مشروع إزالة الركام والأنقاض في شارع اليرموك وفلسطين والمرحلة القادمة ستشمل منطقتي حي التقدم و8 آذار، وأن عودة الأهالي كانت خجولة وبطيئة بسبب عدم وجود خدمات وبنى تحتية والركام.

أما في ريف دمشق، اتهم أهالي مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق لجنة التنمية الإدارية بإهمال الوضع الخدمي للمخيم، بسبب وجود المحسوبيات والحسابات الشخصية للجنة، وحملوها مسؤولية تدهور أوضاع المخيم الخدمية.



وطالب الأهالي في رسائل للمجموعة، بأن تتحمل لجنة التنمية مسؤولياتها تجاه المخيم، وضرورة تحسين الوضع الخدمي الذي فاقم معاناة الأهالي، حيث يفتقد المخيم للكهرباء ويجدون صعوبات كبيرة في الحصول على الماء، ما يضطرهم على شراء المياه من الصهاريج المتنقلة وبأسعار كبيرة.

ويعاني أهالي مخيم خان دنون أوضاعاً معيشية غاية في الصعوبة، ناهيك عن انعدام الموارد، وانتشار البطالة والسرقات.